**(( تاريخ البلاد العربية المعاصر))**

**المحاضرة الثانية/ الفصل الثاني
ثورة 23 يوليو1952 في مصر
اشرنا سابقا إلى الخلاف الذي نشب بين الملك فاروق وحزب الوفد وعدائه اي الملك فاروق للوفد والحكم النيابي بعد الحرب العلمية الثانية عندما نشبت الحرب العلمية الثانية تعاطف الملك فاروق مع قوى المحور بقيادة ألمانيا وهذا ما اثأر الانكليز وتدخله في تكليف زعيم حزب الوفد مصطفى النحاس بتشكيل الوزارة وعرفت بذلك حادثة 4 فبراير ونشبت خلافات بين الوفد والملك فاروق كون الوفد هو الذي توصل إلى معاهدة عام 1939 مع بريطانيا اذ كان الوطنيون المصريون ينتظرون إعادة النظر في المعاهدة باعتبارها استنفذت أغراضها والمطالبة بتحقيق وحدة مصر والسودان وجلاء القوات البريطانية عن مصر ورغم انتهاج بريطانيا أسلوب الترضية وسحب سفيرها وإجلاء قواتها عن قلعة القاهرة الا ان بقت بريطانيا متحكمة في مصر
ونتيجة تلك الخلافات بين الوطنيين المصريين والملك فاروق فقد انذر الضباط الأحرار في 26 تموز 1952 الملك فاروق بضرورة التنازل عن العرش ومغادرة الأراضي المصرية . وفعلا وفي الساعة السادسة من نفس اليوم وقع الملك فاروق وثيقة التنازل لابنه احمد فؤاد ملكا على مصر وغادر إلى ايطاليا وأعلن محمد نجيب إلغاء دستور عام 1933 وتولي حكومة انتقالية
في 18 حزيران 1953 تم إعلان الجمهورية في مصر وإسناد رئاستها الى اللواء محمد نجيب ونتيجة سلسلة من التطورات والأزمات كان من أبرزها تنحية اللواء محمد نجيب عن رئاسة الجمهورية في 14 تشرين الثاني 1954 وتولي جمال عبد الناصر رئاسة مجلس الثورة ورئاسة الوزراء .
اتجه الرئيس جمال عبد الناصر لتعزيز الاستقلال الوطني لمصر والتركيز على الانعتاق من دائرة النفوذ الغربي وتحرير مصر من التزاماته نحو بريطانيا بموجب معاهدة الجلاء عام 1954 .
كان للسياسة العربية القومية التي انتهجتها الثورة في مصر ووقوفها الى جانب الحركات التحررية في العالم وسياسة الحياد التام ومقاومة الأحلاف والتكتلات العسكرية ردود فعل عنيفة لدى الأوربيين وخاصة بريطانيا وفرنسا وشن العدوان على مصر عام 1956 .
لقد قاوم الشعب العربي في مصر بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر العدوان الثلاثي وافشل المحاولات التي استهدفت القضاء على نهج ثورة 23 تموز القومي التي ألهبت مشاعر التأييد والمساندة والدعم من الشعب العربي في كل مكان .**